

تحدث هذه العملية من وجهة نظر فرويد إذا مر الطفل بخبره صادمة في أي مرحلة من مراحل النمو Fixation التثبيت 1 النفسي الجنسي مما يؤدي إلى تعطل مسيرة النمو. حيث يحدث للطاقة الشبقية تثبيت عند مرحلة معينة، ويكون الفرد أميل إلى النكوص إلى المرحلة التي حدث فيها التثبيت أي إتيان أساليب سلوكية تتناسب مع هذه المرحلة. وقد يؤدي التثبيت إلى ظهور سمات شخصية شبه دائمة يظهر أثرها فيما بعد فمثال الطفل الذي يفتطم مبكراً قد يكون شرها في طعام عندما يكبر وقد مفهوم Identification التوحد 2 love objects ترتبط الطاقة الشبقية بأشخاص معينين يصبحون بمثابة موضوعات للحب يشير إلى عمليتين الأولى تتضمن اعتقاد الطفل بأنه يشبه شخصاً آخر، والثانية تتضمن أن الطفل يشعر بمشاركته الآخر في عواطفه وانفعالاته. وغالباً ما يكون هذا الشخص أحد الوالدين، ويعني التوحد أن يتبنى الطفل نمطاً كلياً للسمات والدوافع والاتجاهات والقيم والسلوكيات التي توجد لدى الشخص المتوحد معه وتتم عملية التوحد على المستوى اللاشعوري. وقد ميز حيث يلاحظ اعتماد الرضيع على أمه فهي Identification Dependent فرويد بين نوعين من التوحد ٣ التوحد الاتكالي Identification راعيته الأولى ونموذج الأول في السلوك، ويظهر هذا النوع بشكل واضح في مرحلة الرضاعة ٤ التوحد الدفاعي ويبدأ في حوالي سن الرابعة، ويتوحد الطفل الذكر مع أبيه وبسبب وجود عقدة أوديب وعقدة الكترا أن يلجأ Defensive Identification تحدث فرويد عن ثلاث مستويات للشعور وهي : Consciousness of Levels الطفل إلى سلوك دفاعي. 3 مستويات الشعور يتكون من Preconsciousness ويتكون من كل شيء يعيه الفرد في لحظة معينة ٥ ما قبل الشيعور Consciousness ٥ الشعور الذكريات المخزونة والتي لا يفكر فيها الفرد في اللحظة الحاضرة، ولكن يتم استدعاؤها خاصة عن طريق تداعي الأفكار. ٦ اللا وهو أكبر المستويات، ويتكون من الذكريات التي تؤثر في التفكير والسلوك، ولكن لا يمكن Unconsciousness شعور استدعاؤها، وتظهر في الأحلام وزلات القلم وفلتات اللسان والتداعي الحرفي خبرة التنويم الإيحائي. ويرى فرويد أن بعض أنماط السلوك ترجع إلى الصراع بين مستويات الشعور. ولتوضيح طبيعة هذه الصراعات، ذكر فرويد أن بناء الشخصية وهو مصدر الشبق، اللاشعوري وبدائي ولا منطقي ويوجهه مبدأ اللذة. تحقيق Id يتكون من قوى ثلاث. 4 مكونات الشخصية ٥ الهو وهو شعوري جزئياً ولا شعوري جزئياً ويحكمه مبدأ الواقع القائم على التحليل العقلاني Ego (تجنب الألم) ٦ الأنا للمواقف والخبرات ووظيفته الأولى هي ضبط دفعات اللاشعور الصادرة من الهو وتقرير كيف ومتى يعبر عن الطاقة الشبقية. ويضم القيم الدينية والأخلاقية. ويؤثر في سلوك الفرد في Conscience وهو يمثل الضمير Superego ٧ الأنا الأعلى يتغلب الفرد على الصراعات من Mechanisms Defense المواقف التي تحتاج إلى الحكم القيمي والأخلاقي. 5- الحيل الدفاعية وجهة نظر فرويد عن طريق اللجوء إلى حيل الدفاع التي تتم لا شعوريا لضبط الدفعات البدائية للهو عندما تتراكم الطاقة أي كبت الخبرات Repression الشبقية وتتطلب التصريف، وحين يحتاج الأنا إلى حماية، ومن أبرز حيل الدفاع: ٨ الكبت حيث يلقي الفرد السلوك الذي لا يعجبه في نفسه Projection المؤلمة والمقلقة ودفعها إلى حيز اللاشعور حتى تنسى. ٩ الاسقاط حين يواجه الفرد بإحباط يرتد ويعود إلى سلوك غير ناضج كان يشبع في مراحل Regression على الآخرين. ٩ النكوص حين يواجه الفرد بإحباط فإنه يوجه عدوانه نحو موضوعات أو أشخاص غير Displacement سابقة من النمو. ٩ الإزاحة ويلجأ إليه الفرد حين يواجه موقفاً مهدداً للأنا، لتفسير السلوك Rationalization تلك التي سببت ذلك الإحباط. ٩ التبرير ويتضمن تحويل الطاقة الشبقية من موضوعات Sublimation (الفاشل أو الخاطئ بطريقة مقبولة ومعقولة. ٩ الاعلاء) التسامي الجنس إلى ميول أو أنشطة مقبولة اجتماعياً ولا علاقة لها بالجنس مثل الفن والرياضة مثلاً حيث يقوم الفرد بأشكال سلوك تحدث هذه Fixation عكس الملحة لديه فالشخص الذي تلح عليه الرغبات الجنسية نجده يبالي في سلوكه التدين. 1 - التثبيت العملية من وجهة نظر فرويد إذا مر الطفل بخبره صادمة في أي مرحلة من مراحل النمو النفسي الجنسي مما يؤدي إلى تعطل مسيرة النمو. حيث يحدث للطاقة الشبقية تثبيت عند مرحلة معينة، أميل إلى النكوص إلى المرحلة التي حدث فيها التثبيت أي إتيان أساليب سلوكية تتناسب مع هذه المرحلة. ظهور سمات شخصية شبه دائمة يظهر أثرها فيما بعد فمثال الطفل الذي يفتطم مبكراً قد يكون شرها في طعام عندما يكبر وقد ترتبط الطاقة الشبقية بأشخاص معينين يصبحون بمثابة مفهوم Identification التوحد 2 love objects موضوعات للحب يشير إلى عمليتين الأولى تتضمن اعتقاد الطفل بأنه يشبه شخصاً آخر، والثانية تتضمن أن الطفل يشعر بمشاركته الآخر في عواطفه وانفعالاته. وغالباً ما يكون هذا الشخص أحد الوالدين، ويعني التوحد أن يتبنى الطفل نمطاً كلياً للسمات والدوافع والاتجاهات والقيم والسلوكيات التي توجد لدى حيث Identification Dependent الشخص المتوحد معه وتتم عملية التوحد على المستوى اللاشعوري. ٩ التوحد الاتكالي

Identification يلاحظ اعتماد الرضيع على أمه فهي راعيته الأولى ونموذجه الأول في السلوك، ٤ التوحد الدفاعي ويبدأ في حوالي سن الرابعة، حيث يعرف الطف الفروق الجنسية وتتوحد الطفلة الأنثى مع أمها، ويتوحد الطفل Defensive الذكر مع أبيه وبسبب وجود عقدة أوديب وعقدة الكترا أن يلجأ الطفل إلى سلوك دفاعي. 3- مستويات الشعور ويتكون من كل Consciousness تحدث فرويد عن ثلاث مستويات للشعور و هي : ٤ الشعور Consciousness of Levels شئ يعيه الفرد في لحظة معينة